

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا

من وجهة نظر المربين

The role of adapted athletic physical activity in the development of motivational characteristics to the physically disabled

From the viewpoint of the educators

مقراني جمال*¹، حمودي عايدة²، زبشي نورالدين³

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، djameleps@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020/09/15

تاريخ القبول: 2020/08/26

تاريخ الاستلام: 2020/02/12

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور وتأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا إذ يعتبر عاملا أساسيا لتنميتها وإعادة زرع الثقة بالنفس لتنمية الحاجة للإنجاز لدى هذه الفئة ، وهذا ما دفعنا إلى دراسة موضوع الدافعية وبالخصوص عند فئة المعاقين حركيا وعليه اختار الباحثون المنهج الوصفي بدراسة مسحية وتمثلت عينة البحث في 10 مربين للمعاقين حركيا من ولاية مستغانم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية و قمنا بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة ومعالجة النتائج احصائيا واستنتجنا بأن للنشاط البدني الرياضي المكيف دورا في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي المكيف ، سمات الدافعية، المعاقين حركيا.

Abstract: The study aims to know the role and impact of adapted physical sporting activity on the development of motivation traits among the physically handicapped as it is considered a key factor for its development and the re-implantation of self-confidence to develop the need for achievement in this category. The study sample represented 10 educators for the physically disabled from Mostaganem Province, they were randomly selected and we distributed the questionnaire to the sample members and statistically processed the results and concluded that the adapted physical activity has a role in developing the characteristics of motivation E for the physically disabled

Key words: adapted athletic physical activity, motivation traits, motorly disabled

* المؤلف المرسل.

-المقدمة:

إن نسبة انتشار الإعاقة يختلف من مجتمع لآخر وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها ، حيث أن العناية بالمعوقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، لذلك يعمل المفكرون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق ما يجعله كفيلا في نموه وبناء شخصيته ، كي يصبح قادرا على العمل والإبداع، لهذا يعتبر النشاط البدني المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي العادي وينعكس إيجابا على الأفراد الممارسين، فهو عامل أساسي في بناء شخصية الأفراد من جميع النواحي الحركية، النفسية، العقلية ، ومن هذا المنطق يكون واجب علينا أن نكون دعما وسندا لهم، بغية تحفيزهم نفسيا واجتماعيا كغيرهم من الأفراد الأسوياء ، حيث يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية دافعية لدى المعاق حركيا التي هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها.

وهذا ما دفع الباحثة إلى اختيار دراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة أهم الدوافع التي يكتسبها المعاق حركيا عند ممارسته الأنشطة الرياضية المكيفة.

المشكلة

بالنظر إلى النشاط البدني الرياضي المكيف نجد أن له دور في تحقيق الأغراض الصحية والنفسية والاجتماعية في تكيف واندماج الفرد المصاب في محيطه الاجتماعي ويمنحه تقبل الإعاقة والثقة بالنفس عن طريق التقبل الاجتماعي الذي يراه "حلمي ابراهيم" أنه " مختلف الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لمتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها ويتم ذلك وفق الاهتمامات بالأشخاص غير القادرين في حدود قدراتهم" (فرحات، 1998، صفحة 223) ومن خلال هذا المنظور نلتزم الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف إذا ما كان ينمي سمات دافعية المعاق إذ يعتبر عاملا أساسيا لتنمية سمات الدافعية لدى فئة الإعاقة الحركية، وهذا ما دفعنا إلى دراسة موضوع الدافعية وبالخصوص عند فئة المعاقين حركيا، ومن خلال هذا نطرح

التساؤل العام:

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا من وجهة نظر المربين ؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا؟
- هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا؟

أهداف البحث:

الهدف العام:

- معرفة دور و تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة لذوي المعاقين حركيا.

الأهداف الفرعية:

- إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا؟
- معرفة اذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف مساهمة فعالة في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا.
- يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا.

أهمية البحث:

إن ما دفعنا إلى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة هو معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند الممارسة الرياضية المكيفة من جهة، ومن جهة أخرى لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين بصورة أوسع، إعطاء صورة واضحة حول تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على مستويات تقدير الذات لدى فئة المعوقين حركيا حتى يتم التحسيس بالآثار الإيجابية الناجمة عن الممارسة.

مصطلحات البحث:

النشاط البدني الرياضي المكيف : يعرفه الدكتور "أسامة رياض" : بأنه عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم، كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض النواحي النشاط الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بع النواحي القانونية حتي يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة. (رياض، 2000، صفحة 32).

الإعاقة الحركية: هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي حيث يؤثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحالة إلى التربية الخاصة. (الصفدي، 2002، صفحة 52).

الدوافع: تعرف الدافعية على أنها مصطلح عام يدل على العلاقات الديناميكية بين الفرد وبيئته فالدوافع هو حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين. (علاوي، 2005، صفحة 211).

الدراسة الاستطلاعية : من أجل الوصول إلى أحسن النتائج و بشكل أدق و من خلالها يتم تحديد الأدوات اللازمة للإجراء و نقاط الصعوبة في التطبيق التي وقد قاموا الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على 6 مربيين للمعاقين حركيا للوقوف على أهم النقاط قد تواجه العملية في توزيع الاستمارة

منهج البحث:

استخدمنا المنهج الوصفي بدراسة مسحية والذي يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة واستخدمنا هذا المنهج لتماشيه مع هدف الدراسة

مجتمع وعينة البحث: وتعرف العينة على أنها مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة. (مرسلي، 2003، صفحة 166)

وتمثلت عينة البحث في 10 مربيين للمعاقين حركيا من ولاية مستغانم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية

مجالات البحث: المجال البشري: شملت عينة البحث على 10 مربيين للمعاقين حركيا.

المجال الزمني : من شهر مارس حتى نهاية شهر ماي 2018، وقامنا بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة ومعالجة النتائج احصائيا.

المجال المكاني: الدراسة الميدانية في دائرة سيدي علي ولاية مستغانم

رقم	اسم المستشفى	الولاية
01	مستشفى "حمادو حسين" بسيدي علي	مستغانم

جدول رقم (01) يمثل مكان إجراء دراسة البحث

أدوات البحث :

الاستبيان: ويعرف بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويطلق عليها الاستقصاء أو الاستفتاء ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان (حسين، 1999، صفحة 168)

الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة: لثبات، الصدق، معامل بيرسون

جدول رقم-02- يوضح معاملات الصدق والثبات للاستبيان

قمت باستخراج معامل الارتباط لبيرسون عنده مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 5 وجدنا أن معامل

الصدق	الثبات	القيمة ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العينة	
0.94	0.89					دافع الثقة بالنفس
0.92	0.86	0.75	0,05	75	6	دافع الحاجة للإنجاز
0.91	0.82					دافع ضبط النفس

الثبات 0.89 عند دافع الثقة بالنفس، و0.86 عند دافع الحاجة للإنجاز، و0.82 عند دافع ضبط النفس

أكبر من القيمة الجدولية وهو ينتمي المجال (1,0)، وهذا ما يبين ثبات المقياس.

السؤال الأول: ما هي الأنشطة الرياضية التي يفضلها المعاقين حركيا ممارستها؟

جدول رقم-03- يمثل النسب المئوية للألعاب الممارسة من طرف المعاقين حركيا

المجموع	ألعاب القوى	كرة الطائرة	كرة اليد	كرة السلة	
10	00	02	03	05	التكرار
100%	00%	20%	30%	50%	النسبة المئوية

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن أغلبية المربين يرون بأن المعاقين حركيا يحبون ممارسة الأنشطة الجماعية وذلك بنسبة 50% بالنسبة لكرة السلة وهي نسبة كبيرة، و 30% بالنسبة لكرة اليد، و 20% لكرة الطائرة، أما ألعاب القوى فقدرت ب 00%. ومنه من خلال المعطيات نستنتج أن المعاقين حركيا يميلون إلى ممارسة الألعاب الجماعية

السؤال الثاني: في رأيك هل يستطيع المعاقين حركيا تجاوز مواقف الإحباط بسهولة داخل المجموعة ؟

جدول رقم-04- يمثل اتخاذ المعاقين حركيا مواقف الإحباط داخل المجموعة.

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 50% من المربين يرون بأن المعاقين حركيا يتجاوزون مواقف الإحباط، بينما أن نسبة 20% لا يرون ذلك، ونسبة 30% يرون ذلك في بعض الأحيان، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا بإمكانهم تجاوز مواقف الإحباط داخل المجموعة.

المجموع	أحيانا	لا	نعم	
10	3	2	5	التكرار
100%	30%	20%	50%	النسبة المئوية

المجموع	لا	نعم	
10	01	90	التكرار
100%	10%	90%	النسبة المئوية

السؤال الثالث: هل تزداد ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أدائهم لمهامهم بنجاح؟ جدول رقم-05-
يمثل مدى ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح.

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة كبيرة جدا من المربين والمقدرة ب 90% يرون أن المعاقين حركيا تزداد ثقتهم بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح، بينما نسبة 10% وهي نسبة ضئيلة يرون عكس ذلك، ومنه نستنتج أن الفرد المعاق حركيا عند أداء مهامه وبنجاح ستزداد درجة الثقة بنفسه .

السؤال الرابع: ما هي درجة إقبال المعاقين حركيا للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟
جدول رقم-06- يمثل درجة إقبال المعاقين حركيا لممارسة النشاط البدني المكيف
تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن معظم المربين يرون أن المعاقين حركيا يتدربون بجدية عند ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف من خلال النسبة التي قدرت ب 60%، بينما ترى نسبة 40% عكس ذلك، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يتدربون بجدية عند ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الخامس: في رأيك ما هي الحالة النفسية التي تغلب على المعاقين حركيا قبل بدأ المنافسة؟

المجموع	لا	نعم	
10	4	6	التكرار

النسبة المئوية	60%	40%	100%
التكرار	7	2	10
النسبة المئوية	70%	20%	10%

التكرار	08	02	المجموع
النسبة المئوية	80%	20%	100%

جدول رقم-7- يمثل الحالة النفسية للمعاقين حركيا قبل بدء المنافسة.

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن نسبة 70% من المربين يرون أن المعاقين حركيا يمتازون بحالة نفسية تتمثل في هدوء وسكينة، في حين أن نسبة 20% من المعاقين يشعرون ببعض القلق والتوتر، أما نسبة 10% ينتابهم إحساس آخر، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يشعرون بالهدوء والسكينة قبل بدء المنافسة.

السؤال السادس: بصفتك مختص ما هي بعض الانفعالات التي تحدث أثناء المنافسة؟

جدول رقم-8- يبين نوع الحالات التي تحدث أثناء منافسة المعاقين حركيا

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول والشكل البياني أن المربين يرون بأن المعاقين حركيا يشعرون بالحماس والإثارة عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات وهذا ما تمثله نسبة 80%، في حين أن نسبة 20% من المربين يرون عكس ذلك، ومنه نستنتج أن المعاقين حركيا يشعرون بالإثارة والحماس عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات فتزداد لديه الدافعية نحو الإنجاز

مناقشة النتائج:

من خلال الأجوبة على الأسئلة المبينة في الاستبيان تبين لنا اتفاق المربين على أن النشاط البدني الرياضي المكيف يلعب دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين وذلك من خلال التأثير المباشر للأنشطة

الرياضية المكيفة الموجهة للمعاقين الذين يمارسونها بانتظام واستمرار، لأن لديهم قوة المثابرة والعمل والإنجاز، فالدوافع المختلفة هي أساس تعديل كل ما هو ناقص لدى الفرد المعوق، فدافع الإنجاز وضبط النفس والثقة بالنفس سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا تتأثر بفعل النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يكيف حالات المعاقين ومعالجتها وهذا تبين في اغلب الاجابات، ومن خلال هذا تبين لنا أن الفرضية العامة قد تحققت وذلك بمقارنتها بالنتائج المتوصل إليها آخر الدراسة.

بعد مناقشة الأسئلة التي توضحها الجداول التي تمثلها الإجابات من خلال النتائج التي توصلنا إليها، ففي السؤال 3 هذا يرى "محمد حسن علاوي" أن اللاعب الرياضي الذي يتميز بصفة التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بدلا جهدا سواء في التدريب أو في المنافسة باستمرار بغض النظر عن طول فترة التدريب ونتيجة المنافسة السؤال 5 حسب "عبد المجيد مروان" أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت

توضح الجداول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها في السؤال 6 حيث أكد "مصطفى محمد زيدان" أن الجانب الاجتماعي له دور في دفع للممارسة الرياضية حيث أن الأسرة تلعب دورا في توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي و المربين يرون بأن المعاقين حركيا يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الانتصار خلال المنافسة وهذا ما تظهره النتائج المبينة ويتفق هذا السؤال 4،3 مع دراسة قيرم الطيب "ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنتاج لدى المعاقين حركيا" والتي وجدت أن النشاط البدني الرياضي المكيف يعمل على زيادة مستوى الطموح والتنافس لدى المعاقين حركيا ومنه الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

الاستنتاجات:

- يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دورا في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا.
- يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا .
- يؤثر النشاط البدني الرياضي المكيف على المعاقين حركيا في ضبط النفس،

اقتراحات والتوصيات:

- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعوقين حركيا، والجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة الحركية، وعلاقتها بمتغيرات أخرى للدافعية.
- ضرورة دمج النشاط البدني الرياضي في مراكز التأهيل الوظيفي ومراكز التكوين المهني لتوفير الوسائل الضرورية لذلك.
- إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية لتطبيق الرياضة المكيفة .

المصادر والمراجع :

- أحمد حسين الصغير.(2005) التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط 1، .
- أسامة رياض. (2000). رياضة المعاقين الأسس الطبية الرياضية. بيروت: دار الفكر العربي.
- الزغول، عماد (2003)، نظريات التعلم، عمان دار الشروق للنشر و التوزيع.
- الزغول، رافع النصير-عماد عبد الرحيم (2003)، علم النفس المعرفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق (2000)، تعديل وبناء السلوك الإنساني، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال (1987)، تعديل السلوك: القوانين والإجراءات ط 1، عمان جمعية عمال المطابع التعاونية.
- باي حليم. (2016). اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي الاعاقة السمعية البسيطة . المسيلة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- روسان.ل. (2001). التفتح النفسي الحركي عند الطفل. بيروت: عويدات.
- حلمي ابراهيم وليلى السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد العزيز الغريب صقر.(2005). الجامعة والسلطة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عصام حمدي الصفدي. (2002). الإعاقة الحركية والشلل الدماغى. الأردن: دار اليازوري.
- علاونة، شفيق (2004). الدافعية، علم النفس العام، تحرير محمد الرىماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديون المطبوعات الجامعية.

Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia.

Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.

Tomlinson, T. (1993). Motivating students to learn, Berkley Mrcutghan Publishing co.

Zoo, C (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association.